Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زائر غريب ، فحيته بابتسامة ومضت فى غزلها ، وراحت تغنى وهى تغزل ، فيلمع الخيط فى وهج النار كأنه سلك الذهب ؛ ولولا لمعة الضوء على الخيط لما رأته عينا بشر لأنه رفيع دقيق يشبه خيوط العنكبوت ؛ وجلس الشاب الغريب يرقب الخيط ، ورأت فيه المرأة الساحرة نظرة المتعجب المشدوه ؛ فطلبت إليه أن يلفه حول يديه قائلة إنه خيط ضئيل دقيق رفيع ، لكنه قوى شديد ؛ وشخصت المرأة بعينيها الزرقاوين البراقتين إلى الشاب الغريب وابتسمت له ابتسامة رقيقة لم يلحظ فيها شراً ؛ وتناول الخيط منها وأخذ يلفه حول يديه ؛ ثم ضحكت المرأة الساحرة ضحكة شيطانية فزع لها الشاب الغريب ، وحاول أن يفك الخيط عن يديه ، لكن هيهات ؛ لأن الخيط قد نسجته يدان سحريتان . . وعندئذ قامت المرأة فانتزعت من الشاب خصلة من شعره الفاحم ، وقذفت بها فى النار ، وصاحت والشعر يحترق :

« أختاه ! أختاه ! اسمعى صيحتى !

أختاه ! أختاه ! تعالى واشمتى !

لقد وقع الشاب فى خيطى الرفيع أسيراً » .

* * *

ورفعت كفى عن عينى ، فإذا السماء صافية رائقة ، وإذا القمر ضاحك باسم ، ينقش نوره الفضى فى أحجار الهرم ؛ فأخذنى فزع ونشوة فى آن معاً : فزع لما أوغلت فيه من عالم مسحور ، ونشوة لأنى قد وجدت شيئاً